



# لعبة الموت

قصة غريبة غير مألوفة

سارة رأفت

## المقدمة

مش كل الألعاب لازم تتلعب ساعات كثير بتكون  
فاكر انك بتتسلي بس في الحقيقة بتكون بتنتهي  
حياتك بغباء.... لو حضروا مش هيمشوا غير وهما  
واخدين منك كل حاجة بتحبها وفي الاخر هياخدوا  
حياتك

انا ماهر في تالته صيدلة بحب المغامرة و بحب كل  
الالعاب الغامضة مكنتش بصدق في حوار الجن  
والعالم السفلي وده السبب في كل اللي بيحصل لي،  
فضولي كان سبب في موت اقرب ناس ليا  
ومتخيلتش ان لعبة ممكن تقلب حياتي لجحيم.....  
بعد موت اقرب ناس ليا والدور عليا لازم احذر  
الناس من اللعبة ديه لو شوفتها لازم تهرب قبل  
ميفوت الأوان

الحكاية بدأت وانا راجع من الكلية وكنت ماشي مع  
صاحبي ادهم و عدينا في شارع ضيق مفهوش حد  
خالص بس اللي شدني محل شبه مهجور و بسيط  
جدااا كان اسمه (العاب الشيطان ) الاسم شدني  
اكثر وخلاني عاوز ادخل اعرف ايه اللي جواه  
بس ادهم كان مش مستريح وقال لي : يا ماهر يلا  
نروح علي البيت وبلاش ندخل انا مش مستريح  
ههههه ايه يا عم انت خوفت ولا ايه سيبك من الهبل  
ده و يلا ندخل هيكون فيه ايه يعني  
لا انا هقف استناك هنا مش هدخل  
براحتك يا جبااان

دخلت وانا متحمس جداا و الغريب لما دخلت لقيت  
المحل كبير من جوا و شكله غالي و حلو عكس لما  
شوفته برا شوفت راجل طويل كان واقف قوئلته  
لو سمحت انا كنت بس عاوز اسأل عن الألعاب  
اللي هنا

مد ايده يسلم عليا فسلمت عليه كانت ايده زي  
الحجر ناشفة جداا شاحب اللون كأنه منمش من  
قرون راسم ابتسامة مرعبة

نورتنا يا استاذ ماهر هنتبسط جداا و صدقني  
عمر ك مهتسي التجربة ديه

(كلامه كان مش مريحني وراعيني ازاي عرغ  
اسمي وانا مقولتلهوش اسمي بس فضولي كان  
مخلني حابب اعرف اكثر)

اللعبة ديه لسة جديدة جدااا ومش هتلاقي زيها مهما  
دورت

اداني اللعبة امسكها وكانت حلوة جداا فضولي اني  
اجربها كان بيزيد اكثر

بكام طب؟

ببلاش

ايه اكيد بتهزر ببلاش ازاي؟؟!

لا خالص احنا لسة فاتحين جديد وانت اول واحد  
يدخل هنا

و اخذ اللعبة وانا مستغرب بس قالي كلمة عمري  
منساها

اقرا التعليمات كويس علشان تعرف ايه اللي  
هيحصل هههه وضحك جامد صوته كان غريب لما  
قالي كدا

ارتبكت و طلعت من المحل لقيت ادهم واقع علي  
الارض وملامحه كانت مرعبة حاولت افوقه

ادهم ادهم... انت يابني

ممامااا انت انتت

فيك ايه يا صحبي

انا انا كويس انت غبت كدا ليه؟؟

انا كنت بشتري من المحل اللي هنااا

بشاور بأيدي على المحل ملقتهوش ارتبكت

ادهم ادهم انت مش كنت شايف محل هنا صح انا

لسة داخل اجر به؟؟!

انا مش فاكر حاجة يا ماهر انا مصدع مش قادر  
يلا نروح

طيب طيب يلا

مشيت انا وهو للبيت و انا عمال افكر ازاي المحل  
اختفي بالسرعة ديه كلها وصلنا و دخلنا البيت  
(اصل انا وهو عايشين في شقة صغيرة جمب  
الكلية) دخلنا وقفلت لباب

ادهم انت كويس...؟؟؟!

ايوا ايوا عاوز انام بس تعبان

طب تصبح على خير

دخل وهو تعبان سنده لهيت اوضته و دخلت  
اوضتي و حطيت اللعبة علي المكتب

لما نشوف اللعبة ديه كمان

وفتحت اللعبة ولقيتها زي ايباد بس شكله غريب  
عليه رسومات غريبة اوووي ولقيت عليه ورقة  
تعليمات

مسكتها و قريتها وكان مكتوب فيها

(عزيزي المستعمل انت محظوظ جداا لحصولك  
علي هذه اللعبة اللي عمرك مهتساها و التجربة

اللي هتعشها فيها ولا هتنسي اللي هيحصل،  
مفيش حد هينجو منها ولا حد هيعيش بعدها)  
ضحكت علي الكلام اللي مكتوب و قررت اجر ب  
اللعبة

ولما فتحت اللعبة لقيت كتابات غريب و صور  
مخوفة وكل ده كان عادي بالنسبالي بس لقيت  
الشاشة بطلع دم لهيت لما فتح

بدأت اللعبة بأسئلة زي اسمك واسم الاهل و اسم  
صديقك المقرب و اسم خطيبتك جاوبت علي كل  
الأسئلة بس في اخر سؤال كان مكتوب هل تريد  
استحضار شيطان اللعبة ؟ ضحكت بصوت عالي و  
قولت

شيطان هههه مش قادر اللعبة ديه مسخرة يلا لما  
نضغط موافق ونشوف

وفعلا ضغط موافق لقيت رسالة مكتوب فيها  
(لقد تمت اتفاقية بينك وبين الشيطان كل الاسماء  
التي كتبتها ستكون نهايتها الموت المؤلم كان  
عليك التفكير قبل تجربة هذه اللعبة، هو في طريقه  
الان سوف تكون هذه تجربة لن تنسيها صديقتنا  
ماهر لا تنسي موعدنا قريب .....)

واللعبه اتقفل مرة واحدة

ايه الهبل ده فين اللعبه في كدا؟؟

بصيت في الساعة وكانت ١٢ بليل

ياااها الوقت جري اوووي لما ادخل انام شويا

ضيعت وقتي علي لعبه بايخة ههههههههه

ورميت اللعبه بعيد و نمت علي السرير

صحيت على صوت غريب نغمة غريبة زي لحن

الموت كان نغمة فيها صوت صريخ

صحيت قلبي بيدق اوووي ببص لقيت اللعبه شغالة

و النغمة منه روحت فتحته لقيت مكتوب

(صديقي ماهر لقد بدأنا التسلية للتو انا في منزل

والديك الان عليك توديعهم قبل موتهم لقد وافقت

علي ذلك )

واتفقلت تاني مسكت فوني وانا مرعوب عليهم

واتصلت بيهم بس تلفونهم كان مقفول جريت علي

اوضة ادهم

ادهم ادهم ادهم

ايه يا ماهر في حد يصحى حد كدا

الحقني اهلي مش بيردوا علي التلفون هات تلفونك  
مالك قلقان ليه طبيعي احنا بليل اهدي بس خد اهو  
الفون

مسكت الفون اتصلت بماما والتلفون رن

الوووو الووو ماما ماما

ايواي ماهر في حاجة ي حبيبي

انتي كويسة بابا كويس في حاجة عندكم؟؟؟

كله تمام يا نن عين ماما انت كويس فجعتني عليك  
و....

سمعت صوت صريخ وماما بتعيط

ماما ماما

سمعت صوت صوت اقوي في المكالمة و صوت  
بيقول

ماااااااااااااااا قولتك تودعهمم هههههههه

والخط قفل ضربات قلبي زادت اكثر و ادهم جمبي  
عاوز يعرف ايه اللي حصل مكنتش قادر اتكلم  
وروحت جبت اللعبة ولقيتها فتحت ومكتوب

**(تمت المهمة الاولى بنجاح يا صديقي لقد تسلينا  
حقنا ولكن مازال هناك الكثير.....) واتقفل تاني**

ادهم كان متشدد و قالي

ماهر ايه ده؟ بتاع مين طب ؟ وايه اللي حصل  
لأهلك متجاوبني وايه الرسالة اللي جيت ديه؟

بصيتله وكانت نظرتي كلها حزن

اتصل بايمي شوفها بسرعة

اتصل بيها دلوقتي.....!؟؟!

بقولك اتصل ايه مش بتفهم مفيش وقت يلا

حاضر خاصر اهدي طب

واتصل بيها و رديت عليه كان فاتح الاسبيكر

ادهم هو ماهر كويس بتتصل ليه في حاجة ماهر  
حصله حاجة!؟؟!

ايمي انتي كويسة يا حبيتي

انا كويسة يا حبيبي صوتك ماله هو حصل حاجة

مردتش عليها لان اللعبة اتفتحت و جالي رسالة

**(انك محظوظ صديقي ماهر لديك حبيبة جميلة**

**ولكن للاسف عليك التحدث معاها لآخر مرة)**



لعبة ايه يا ماهر؟ ياما حذرتك قولتلك بلاش يا ماهر  
مسمعتش كلامي عجبك اللي بيحصل  
في الوقت ده جالي رسالة علي اللعبة مكتوب فيها  
(انا الان قادم إليك يا صديقي لقد تسليت ولكن  
عليك الاستمتاع مثلي)

بصيت لادهم وانا بعيط و بحضنه  
حقك عليا يا ادهم يا ريتني سمعت كلامك بس  
خلاص هو جي دلوقتي ومفيش مفر للهرب  
صوت تخبيط جامد على الباب بصيت لادهم بخوف  
الصوت عمال يعلي وانا خايف وادهم مش مصدق  
اللي حصل الصوت وقف  
بس ادهم كان باصص لباب بنظرة خوف عمري  
منسي نظرته ليا وهو بيقولي  
مااااهر هو ده بجد؟؟!

لقينا ظل طويل جداا عند الباب مقدرتش انطق فجأة  
الظل اختفي ولقيت ادهم بيترفع لفوق حاولت اشده  
معرفتش لقيت حاجة بتزقني من قوة الزقة اترميت  
لهيت اوضتي تاني



ومتجربو هاش زي مجربتها نهايتي هتكون ايه  
مبقااش يهمني .....